

واقع تسيير وإدارة الأزمات داخل المركبات الرياضية في ظل وباء كورونا

دراسة ميدانية ببعض المنشآت الرياضية بمدينة الأغواط

The reality of managing and managing crises inside sports vehicles in light of the Covid-19 epidemic

محمد الأمين بن قشوة⁽¹⁾ * . عيسى بعيط⁽²⁾

⁽¹⁾ جامعة الأغواط، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي،

Im.benguechoua@lagh-univ.dz، الجزائر،

⁽²⁾ جامعة الأغواط، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي،

a.bait@lagh-univ.dz، الجزائر،

تاريخ الاستلام: 2023/03/25؛ تاريخ القبول: 2023/05/18؛ تاريخ النشر: 2023/01/05

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تسيير وإدارة الأزمات داخل المركبات الرياضية في ظل وباء كوفيد 19، وللوقوف على ذلك وتمحيصه تم الاعتماد على استبيان استراتيجيات إدارة الأزمات في ظل وباء كورونا تم إعداده من طرف الباحث كأداة جمع للمعلومات، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) موظف (إداريين وإطارات) يعملون بديوان المركب المتعدد الرياضات والمنشآت الرياضية التابعة لها ببلدية الأغواط، حيث تم اعتماد الطريقة العشوائية البسيطة في سحب مفردات العينة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا ببرنامج SPSS خلصت نتائج الدراسة إلى أن:

-ديوان المركب الرياضي يتوفر على كفاءات قادرة على إدارة الأزمات.

-إدارة ديوان المركب الرياضي والمنشآت التابعة لها مؤهلة لإدارة الأزمات.

-إدارة ديوان المركب الرياضي وضعت خطة عملت على حصر ومواجهة أزمة كوفيد 19.

-ديوان المركب الرياضي وفر المناخ المناسب خلال الفتح الجزئي للمركبات الرياضية خلال

أزمة كوفيد 19.

كلمات مفتاحية: إدارة الأزمات؛ المركبات الرياضية؛ وباء كورونا.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of managing and managing crises inside sports vehicles during the Corona period. An employee (administrators and Cadres) working in the multi-sports bureau and its sports facilities in the municipality of Laghouat, where the simple random method was adopted to withdraw the sample items, After processing the data statistically with the SPSS program, the study reached the following results:

- The Office of the Sports Complex has competencies capable of managing crises.
- The Sports Complex Office and its affiliated facilities are qualified for crisis management.
- The Sports Complex Office has developed a plan that worked to limit and confront the Covid-19 crisis.
- The Sports Complex Court provided the appropriate climate during the partial opening of sports vehicles during the Covid-19 crisis.

Keywords: Sports Vehicles; Crisis Management; Covid-19 .

- مقدمة:

تعد المؤسسة الرياضية من أهم الأنساق الاجتماعية التي تؤدي وظيفة إنسانية تتمثل في التربية البدنية والرياضية فإنها هي الأخرى تحتاج إلى التسيير الجيد والمحكم للمورد البشري. والتسيير داخل هذه المؤسسة لا يقتصر على توفير الموارد المادية فقط لتحقيق الفعالية المرجوة بل يتعداه إلى وجود موارد بشرية تعمل على بلوغ الغاية التي من أجلها وجدت المؤسسة الرياضية، من ذلك توجه اهتمام المنظرين في هذا الحقل إلى تحديد استراتيجيات ميدانية وعملية تهتم بالجانب الإنساني في تفعيل العمل المؤسساتي، ونظراً لكون المنشأة الرياضية تتكون من فئات عمالية مختلفة المستويات فإنه يستوجب وجود تعاون فيما بينها، وعليها أيضاً إيجاد الآليات لتسيير المورد البشرية التي تمكنها من خلق ذلك التوافق والتلاؤم الضروريين لضمان السير الحسن لهذه المنشأة وبالتالي ضمان تحقيق الأهداف التي جاءت أساساً من أجلها⁽¹⁾، لكن هذا كله قد يقابله في بعض الأحيان نوع من

(1) محمد رضوان دهينة. (2017). تسيير المنشآت الرياضية الحديثة ودورها في الرفع من أداء رياضيي السباحة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المركز الجامعي البيض، (2)، ص 67.

المشاكل والازمات نتيجة ظروف خارجة عن إرادتها وإن عالم اليوم هو عالم الأزمات لأسباب تتعلق بالتغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة، التي أثرت في حياة الإنسان داخل المجتمعات كافة وبشكل، الذي لم يفتأ يوم من أيام الأزمة ينتهي حتى تبدأ أزمة جديدة في اليوم اللاحق وعلى الأصعدة جميعها، ومن المعروف أنّ التحدي الكبير الذي يواجه الأفراد والمنظمات والدول يتحدد بسلسلة الأزمات التي تختلف في طبيعتها وحجمها وعوامل تحريكها، والتي تؤدي إلى خلق الصعوبات والمشكلات وإحداث الانهيارات في القيم والمعتقدات والموارد المادية والبشرية، ولاشك بأنّ إحدى هذه المنظمات هي المؤسسات والمنشأة الرياضية التي مازالت تعاني الكثير من المشاكل والأزمات التي تواجهها.

وفي ظل الظروف الراهنة التي نعيشها منذ أشهر من المعاناة والقلق في كل مناحي الحياة والتي تركت أثارها الاقتصادية والاجتماعية على صناعة الرياضة منذ تفشي فيروس كورونا المستجد⁽¹⁾، الذي ظهر مع نهاية سنة 2019 وبداية سنة 2020 وتطور وانتشر بسرعة كبيرة ليتحول إلى جائحة في بضعة أشهر امست كل دول العالم دون استثناء الامر الذي جعل الدول في حالة استنفار خاصة من الناحية الصحية، فقد مس هذا الفيروس بكل جوانب الحياة العامة والخاصة اقتصادية كانت أو سياسية أو اجتماعية.⁽²⁾

ويُعد هذا الوضع مصدر قلق كبير للرياضي والمسؤول والمشاهد والصحفي على حد سواء، فتعطلت بسبب فيروس كورونا الوظائف الرياضية وتراجعت الأسهم وسندات المؤسسات الرياضية حيث انه تقرر تأجيل كل التظاهرات الشبانية والمنافسات الرياضية الجزائرية إلى وقت لاحق، وكتب الوزارة في بيانها " تنفيذاً لإحكام تعليمات الوزير الأول رقم 30 المؤرخة في 20 يناير 2022، ونظراً للوضعية الوبائية التي تعيشها بلادنا بارتفاع محسوس في عدد الإصابات بفيروس كوفيد-19، يشرفني أن أعلمكم انه يمنع تنظيم كل التجمعات وتأجيل إلى إشعار لاحق كل التظاهرات الشبانية والمنافسات الرياضية التي تستقطب عدد كبير من الجمهور"⁽³⁾

(1) نورالدين وكال. (2021). تأثير جائحة كورونا على الأحداث الرياضية حول العالم. مجلة المنظومة الرياضية جامعة الجلفة، 8 (1)، ص 72.

(2) طمار محمد، رتيبي الفضيل. (2021). دور الثقافة التنظيمية في إدارة أزمة جائحة فيروس كورونا. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2، 12 (1)، ص 356.

(3) وكالة الانباء الجزائرية. (25 جانفي 2022). تأجيل كل التظاهرات الشبانية والمنافسات الرياضية إلى وقت لاحق

بسبب فيروس كورونا. تم الاسترداد من وكالة الانباء الجزائرية: <https://www.aps.dz/ar/sport>

ومن الواضح جدًا أن جائحة كوفيد-19 قد تركت تأثيرًا واسع النطاق على المستوى العالمي والمحلي، ويظهر هذا التأثير جليًا في قطاع الرياضة والفعاليات الرياضية على وجه الخصوص، حيث يرى نورالدين 2021 في دراسته "تشخيص أثار تفشي الفيروس على النشاط الرياضي"، حيث بينت الدراسة أن لوباء كوفيد 19 العديد من الآثار الكبيرة للغاية على عالم الرياضة وكذلك على الصحة البدنية والعقلية للناس حول العالم، وتختلف باختلاف البلدان وباختلاف نوع الرياضة وتأثيرها كان بدرجات متفاوتة⁽¹⁾، وفي دراسة شريف توصل إلى أن غلق معظم المنشآت الرياضية وتوقف الأنشطة الرياضية أدى إلى خسائر كبيرة في مجال المقاولات الرياضية سواء كانت هذه شركات ضخمة، أو مؤسسات صغيرة وقد واجهت كل مؤسسة وصاحب مشروع هذه الجائحة بطرق مختلفة متحملين المخاطر وحالات عدم اليقين وطول الإجراءات المتخذة من قبل أصحاب القرارات في مواجهة هذا المرض، فهناك من عصفت به الجائحة وهناك مقاولات قد واجهت وتحملت ومنها من استغلها بطريقة ابتكارية، إلا أن هذه الجائحة بمختلف سلبياتها وإيجابياتها، تعتبر درسا لمختلف المجالات المقاولاتية من أجل اتخاذ إجراءات من شأنها إدارة الأزمات المماثلة في المستقبل⁽²⁾.

ونظرًا للأهمية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية للرياضة في مجتمعاتنا، عملت الحكومة الجزائرية وقطاع الشباب والرياضة على مواجهة التحديات التي تعرض لها القطاع الرياضي واستئناف الأنشطة الرياضية على المستوى المحلي، حيث أن الفعاليات الرياضية تجمع ما بين مجموعات كبيرة من الناس، والرياضيين، والمسؤولين، والجمهور، ووسائل الإعلام، ومنظمي هذه الفعاليات، ولعبت هذه التحديات دورًا أساسيًا لاستئناف الفعاليات الرياضية والتخفيف من خطر انتشار الفيروس في الملاعب الرياضية، مما سبق واستنادًا على ما توصلت إليه بعض الدراسات جاءت دراستنا للتعرف على أهم السياسات التي وضعتها المركبات الرياضية التابعة لقطاع الشباب والرياضة للإدارة وتسيير الإزمة كوفيد 19 واحتوائها والخروج من الإزمة بأقل الخسائر، وعلى ضوء ما سبق يمكن أن نطرح التساؤل الآتي:

(1) نورالدين وكال. (2021). تأثير جائحة كورونا على الأحداث الرياضية حول العالم. مجلة المنظومة الرياضية جامعة الجلفة، (1)8، ص72.

(2) cherif , m. (2021). Sports Entrepreneurship in the face of the Covid-19 pandemic. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE, 4(1), P133

- إلى أي مدى ساهم ديوان المركب الرياضي بمدينة الأغواط في إدارة أزمة كوفيد 19 واحتوائها؟

1.1 الفرضية العامة:

- ساهم ديوان المركب الرياضي بمدينة الأغواط في إدارة أزمة كوفيد 19 واحتوائها.

1.1.1 الفرضيات الجزئية:

- إدارة ديوان المركب الرياضي والمنشآت التابعة لها مؤهلة لإدارة الأزمات.

- ساهم ديوان المركب الرياضي في إدارة أزمة كوفيد 19 بأقل الخسائر.

2.1 الهدف العام من الدراسة

نظرا للوضعية التي عايشتها الجزائر مؤخرا في ظل وباء كوفيد 19، ارتأينا البحث عن مخارج للأزمات التي مست القطاع الرياضي في الجزائر، حيث يكمن هدف الدراسة في:

- التعرف على دور دواوين المركبات الرياضية في التخطيط للمواجهة والتعامل مع الأزمة.
- إبراز الدور الذي يلعبه دواوين المركبات الرياضية والمنشآت التابعة لها في احتواء الأزمات وتسييرها.

- إبراز الدور الذي أداه ديوان المركب الرياضي خلاله أزمة الكوفيد 19 .

- التعرف على أهمية المنشآت الرياضية في نشر الوعي لدى الجمهور بضرورة الوقاية من فيروس كورونا والأمراض المعدية.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرّيج على الجهود الفاعلة لعمال وإطارات المؤسسات الرياضية ودواوين المركبات الرياضية لتسيير وإدارة الأزمات في ظل انتشار فيروس كورونا، وكيفية التسيير للعودة من جديد للفتح الجزئي للملاعب بإجراءات وبروتوكولات أقرتها الجهات الوصية فيما يخص الحصص التدريبية للفرق والأندية، واحتواء الأزمة والخروج منها بأقل الخسائر.

2. التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

1.2 المنشآت الرياضية:

تعرف على أنها من المستلزمات الأساسية في تسيير النشاط البدني بوجود الآلات واللوازم والأدوات المختبرة في النشاطات الرياضية الأخرى. وتعتبر إحدى الأساسيات التي تعين نتائج أعمال المدرب للنهوض والتقدم بمستوى الرياضي وتطويره نحو واقع أفضل، كما تعتبر المنشأة الرياضية العنصر الأساسي لكل مسعى في التطور الرياضي فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله، تشكل القاعدة التي بدونها لا يمكن القيام بأي مسعى لتعميم وتوسيع للممارسات الرياضية ويعود مفهوم المنشآت الرياضية حسب المرسوم التنفيذي 91-416 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 المحدد لشروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها⁽¹⁾

1.1.2 ديوان المركب الرياضي:

هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تنشأها الدولة لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب، تكون مهمتها الأساسية تحقيق المنفعة العمومية والصالح العام وتكثيف الممارسة الرياضية لجميع الشرائح والفئات العمرية، بالإضافة إلى المرافقة الخاصة للحركة الرياضية الوطنية، من اتحاديات ورابطات ونوادي هاوية، وكذا رياضة النخبة والمستوى العالي، وهذا وفق قوانين وهيكل تنظيمي تخضع له، وتم انشائها وفق المرسوم التنفيذي رقم 05-492 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1426 الموافق لـ 22 ديسمبر 2005 المتضمن تعديل القانون الاساسي لدواوين المركبات المتعددة الرياضات.⁽²⁾ ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مؤسسة إدارية واجتماعية تابع لقطاع الشباب والرياضة تضم العديد من الشرائح البشرية، كأعضاء الهيئة الإدارية والمدربين واللاعبين والعاملين والجمهور، وتحتوي المنشآت كالملاعب والقاعات

(1) بوساق فتيحة . صدراتي حبيب . بوساق أسماء. (2021). دور نظام مراقبة التسيير للمنشآت الرياضية في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات الرياضية في الجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية الجوارية بولاية المسيلة. مجلة التحدي جامعة ام البواقي، 13(1)، ص122.

(2) بن سالم صلاح الدين، بوطالي يحي. (2021). الاستثمار الرياضي كآلية لتحقيق الاستقلالية المالية لدواوين المركبات المتعددة الرياضات دون اللجوء لتمويل الدولة،. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي البيض، 6(2)، ص621.

الداخلية والمسايح الرياضية، وعملية تنظيم النشاطات والمسابقات والتدريبات ليست بالعملية السهلة أو العشوائية والتي تتطلب وجود مدير وهيئة إدارية تضم عدداً من الموظفين.

2.2 إدارة الأزمة:

هي "كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة، وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها" ويعرفها (شومان) "عملية إدارية مقصودة تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية وتحديد الأطراف الفاعلة واستخدام كل الوسائل المتاحة للوقاية من الأزمات ومواجهتها بما يحقق الاستقرار" أنها عملية التنبؤ والتخطيط وأدراك عمق الأزمة، وتحديد أسبابها، واختيار البديل الأمثل والمناسب لإمكانيات النادي الرياضي وقدراته وتنفيذ الخطط بدقة وسرعة للتقليل من آثار الأزمة أو الحد منها لضمان تحقيق الأهداف الموضوعية من إداري النادي⁽¹⁾

وتعني إدارة الأزمة على مستوى أي هيئة رياضية (لجنة أولمبية / اتحاد / نادى / مركز شباب / فرع اتحاد) رفع كفاءة وقدرة النظام على صنع القرارات سواء على مستوى العمل الجماعي أو الفردي للتغلب على مقومات أساليب الإدارة القديمة التي تعجز عن مواجهة الأحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجئة⁽²⁾.

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها عملية التخطيط لمواجهة الأزمات والأحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجئة المؤسسات الرياضية.

3.2 وباء كورونا (فيروس كوفيد 19):

هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف إن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدي البشر حالات عدوى الجهاز النفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط النفسية الحادة الوخيمة "السارس" ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس

(1) أديب ابراهيم السقا أشرف سليمان الصوفي. (2021). دور أنظمة دعم القرار في نجاح إدارة الأزمات لقطاع التأمين الفلسطيني. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، جامعة ام البواقي، 8(3)، ص 146.

(2) إسلام محمد البطل. (2011). إدارة الأزمات في المجال الرياضي. ورقة دراسية.

كورونا كوفيد 19⁽¹⁾.

ويعرف على أنه سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، وقد انتشر مع نهاية ديسمبر 2019 في الصين لينتقل إلى كل بقاع العالم، وهو سلالة واسعة الانتشار تتسبب في خلل في وظائف الجسم تظهر خاصة في الإصابة بنزلات البرد، بعد ظهور أعراض أولية كالحمى، السعال، صعوبة التنفس، وضيق التنفس⁽²⁾.

وتعرفه منظمة الصحة العالمية على أنه مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول ديسمبر 2019 وقد تحول كوفيد 19 إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم⁽³⁾.

3. الإجراءات المنهجية:

3.1 منهج الدراسة:

فيما يخص منهج دراستنا فقد طبقنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على الملاحظة ودراسة الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كما وكيفها، وهو من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في بحوث الصحة النفسية كما ان أهداف المنهج تنطبق وتتفق مع أهداف البحث والأخذ بها يساعدنا في تطبيق الميدان على تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا مفصلا.

(1) خرخاش سامية. (2021). انعكاسات جائحة كوفيد 19 على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2، 12(1)، ص 540.
(2) قرمات نوري (2022). بناء بروتوكول خاص بممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل تفشي فيروس كورونا (COVID-19). مجلة التحدي جامعة أم البواقي، 14(1)، 201.

(3) who. (2020). 19 مرض كوفيد. Récupéré sur:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>.

2.3 الدراسة الاستطلاعية:

تساهم الدراسات الاستطلاعية في إيجاد مرتكز من المعرفة التي تمكن الباحث من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع الأساسي الذي يسعى الباحث لدراسته، كما أنها تساهم في تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق المنهج وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالبحث بحيث يصبح من الممكن أن يتم تعديل تعليماتها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث.⁽¹⁾

1.2.3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (05) موظفين يعملون بديوان المركب المتعدد الرياضات 18 فبراير الأغواط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، قصد التحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) ومدى وملاءمتها للدراسة الحالية، والجدول رقم (1، 2، 3) توضح خصائص العينة الاستطلاعية.

3.3 عينة الدراسة وطرق اختيارها:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30)، موظف (إداريين وإطارات) يعملون بديوان المركب المتعدد الرياضات والمنشآت الرياضية التابعة لها ببلدية الأغواط، تم سحبهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بغية التحقق من صحة فروض الدراسة.

4.3 مجالات الدراسة.

1.4.3 المجال المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بديوان المركب المتعدد الرياضات 18 فبراير والمنشآت الرياضية التابعة لها ببلدية الأغواط.

2.4.3 المجال الزمني:

دامت الدراسة من شهر فيفري إلى شهر ماي من العام 2022، وتم إجراء الدراسة ميدانيا بصفة رسمية من 26 أبريل 2022 إلى 10 ماي 2022.

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

5.3 أداة الدراسة:

استبيان استراتيجيات إدارة الأزمات في ظل وباء كورونا: تم الاستناد على عدد من العبارات الواردة في مقياس "استراتيجيات إدارة الأزمات" للباحثة أمل الطيب إدريس الشيخ حامد.⁽¹⁾ حيث طُلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرث الثلاثي المتدرج الذي يتكون من ثلاث مستويات (موافق، محايد، غير موافق)، ويتكون الاستبيان من 24 تم عبارة مقسمة على محورين أساسين كالآتي:

أ-محور الاستعداد لإدارة الأزمات:

ويتكون من (14) بنداً وهي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14).

ب-محور إدارة أزمة فيروس كورونا:

ويتكون من (10) بنود وهي (15، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24).

6.3 الأسس العلمية لأداة الدراسة:

1.6.3 صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي:

والمقصود به هو المقارنة بين مجموعتين من استجابات أفراد العينة، والتي تكون في الغالب هي استجابات أفراد العينة العليا والدنيا على المقياس⁽²⁾، وسيتم توضيح ذلك كما يلي:

— ترتيب درجة أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة.

— تقسيم الدرجات المحصل عليها إلى مجموعتين، فالمجموعة الأولى تشير إلى المجموعة العليا من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في المقياس والمقدر عددهم ب (06) أفراد بنسبة (27%) أما المجموعة الثانية فتشير إلى المجموعة الدنيا من الذين تحصلوا على

(2) محمد عبد الحكيم صيام. (2020). إمكانية تطبيق الإجراءات الاحترازية لعودة النشاط الرياضي بالقرى في ظل مواجهة فيروس كورونا المستجد COVID-19. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية جامعة الإسكندرية مصر، 40(2)، 329-347.

(1) عبد الرحمن سعد. (1998). القياس والتقويم التربوي والنفسي. مصر: دار الفكر العربي.

درجات منخفضة في المقياس والمقدر عددهم كذلك ب (06) أفراد بنسبة (27%).

وبعد ذلك تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين للمقياس بتطبيق اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (01) يبين اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا لاستبيان إدارة الأزمات في المركبات الرياضية.

القرار	قيمة sig	قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البنود	المتغير / المقياس
دال	0.0001	12.43	10	0.83	14.75	6	استبيان إدارة الأزمات
				1.07	17.25	6	

المصدر: من إعداد الباحث حسب مخرجات برنامج spss 26

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.00)، حيث قدرت قيمتها ب(12.433) وهذا يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدق المقياس مما يسمح لنا باستخدامه في الدراسة الحالية.

2.6.3 ثبات الاستبيان:

استخدمنا معامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات جوتمان.

الجدول رقم (02) يبين معامل الثبات استبيان إدارة الأزمات في المركبات الرياضية

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جوتمان
استبيان إدارة الأزمات	24	30	0.75	0.73

المصدر: من إعداد الباحث حسب مخرجات برنامج spss 26

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية قدرت ب (0.75)، وبعد التجزئة النصفية فردي زوجي باستخدام معامل جوتمان قدر الثبات ب

(0,73)، وهي قيمة معقولة تدل على ثبات المقياس مما يسمح لنا باستخدامه في الدراسة الحالية.

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1.4 عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: إدارة ديوان المركب الرياضي والمنشآت التابعة لها مؤهلة لإدارة الأزمات.
جدول رقم (03) يبين نتائج اختبار كاي مربع (X^2) لمحور الاستعداد لإدارة الأزمات.

المتغير المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كاي مربع	مستوى دلالة	قيمة sig
محور الاستعداد لإدارة الأزمات	30	28,37	3,662	29	7,32	0,05	0,00

المصدر: من إعداد الباحث حسب مخرجات برنامج spss 26

يبين الجدول رقم (4) إجابات المبحوثين على محور إدارة وتسيير الأزمات الرياضية في المركبات الرياضية لأفراد العينة البالغ عددهم 30 موظف عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بالمحور الأول قدر بـ (28,37) وانحراف معياري بـ (3,662).

وبحساب أن قيمة "كا مربع" (X^2) والتي بلغ قيمته (5.32) عند درجة الحرية (01) وهي قيمة دالة احصائيا والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000)، وتفسر النتائج المتحصل عليها حول إجابات أفراد عينة الدراسة على النتائج السالفة الذكر كالتالي:

بالنسبة للفرضية الأولى تشير إجابات أغلبية أفراد العينة على محور إدارة الأزمات على أنه يتم التخطيط للمواجهة والتعامل مع الأزمة من قبل إدارة ديوان المركب الرياضي حيث أنه يتوفر على الكفاءات القادرة على إدارة الأزمات والحلول والوسائل والأدوات اللازمة للخروج من الأزمات، ليس هذا وحسب بل يرى أفراد العينة أن إدارة ديوان المركب الرياضي لها القدرة على التنبؤ بمآلات المشاكل والأزمات، وهذا ماكدته دراسة اديب والصوفي 2021

حيث يرى أن وجود علاقة بين أنظمة دعم القرار ونجاح إدارة الأزمات، في مرحلة اكتشاف الإنذار المبكر الإنذار لحدوث الأزمات، وفي مرحلة الاستعداد والوقاية أثناء الأزمات، وفي مرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها أثناء إدارة الأزمات، وفي مرحلة استعادة النشاط الاعتيادي أثناء إدارة الأزمات، وفي مرحلة التعلم كمرحل من مراحل إدارة الأزمات⁽¹⁾

2.4 عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: ساهم ديوان المركب الرياضي في إدارة أزمة كوفيد 19 بأقل الخسائر.

جدول رقم (04) يبين نتائج اختبار كأي مربع (X2) لمحور إدارة أزمة فيروس كورونا.

المتغير المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة كاي مربع	مستوى دلالة	قيمة sig
محور إدارة أزمة فيروس كورونا	30	25,86	3,72	29	7,48	0,05	0,00

المصدر: من إعداد الباحث حسب مخرجات برنامج spss 26

يبين الجدول رقم (4) إجابات المبحوثين على محور إدارة وتسيير أزمة كوفيد 19 (كورونا) في المركبات الرياضية لأفراد العينة البالغ عددهم 30 موظف عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بالمحور الثاني قدر بـ (25,86) وانحراف معياري بـ (3,72).

وبحساب قيمة "كا مربع" (X^2) والتي بلغ قيمته (7,48) عند درجة الحرية (01) وهي قيمة دالة احصائيا والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000)، وتفسر النتائج المتحصل عليها حول إجابات أفراد عينة الدراسة على النتائج السالفة الذكر كالتالي:

بالنسبة للفرضية الثانية تشير إجابات أغلبية أفراد العينة على محور إدارة أزمة كورونا مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية لنتائج الإجابات، حيث جاءت إجابات أغلبية أفراد العينة على أن ديوان المركب الرياضي سعى للخروج من أوضاع كوفيد 19 بأقل الخسائر، حيث أن

(1) أديب ابراهيم السقا أشرف سليمان الصوفي. (2021). دور أنظمة دعم القرار في نجاح إدارة الأزمات لقطاع التأمين الفلسطيني. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، جامعة ام البواقي، 8(3)، ص146.

إدارة المركب الرياضي اتبعت إجراءات عملت على حصر فيروس كورونا، ووفرت المناخ المناسب خلال الفتح الجزئي للمركبات الرياضية، بالإضافة إلى أن إدارة المركب عملت على توعية الجمهور لتفادي تفادي انتشار العدوى من كوفيد 19 وتتفق هذه الفرضية مع دراسة شريف الذي توصل إلى أن غلق معظم المنشآت الرياضية أدى بمواجهة كل مؤسسة وصاحب مشروع هذه الجائحة بطرق مختلفة متحملين المخاطر وحالات عدم اليقين وطول الإجراءات المتخذة مكن أصحاب القرارات من مواجهة هذه الجائحة واستغلاله بطريقة مفيدة، وتختلف مع دراسة تريش وآخرون 2021 من أن الهياكل على مستوى المنشأة الرياضية لا تساهم بدرجة الاستجابة في تنمية النشاط البدني الرياضي ولا توجد لدى مسؤولي المؤسسات استراتيجيات لإدارة المنشأة الرياضية في ظل جائحة كورونا⁽¹⁾

5. الاستنتاجات والاقتراحات:

ناقشت هذه الدراسة أهمية إدارة وتسيير الأزمات في المركبات الرياضية وأبرزت الفرضيات المطروحة إذا توافقت مع الدراسة تماما، كما قدمت الدراسة أزمة كوفيد 19 (كورونا) كنموذج للأزمات وكيفية التعامل معها واستراتيجية الخروج منها بالأدوات المتاحة، وجدير بالذكر من أن الباحث واجه صعوبات في عملية جمع المعلومات لعدم وجود دراسات سابقة لجوائح عالمية موثقة في العصر الحديث القريب وأثرت في جميع نواحي الحياة، بما فيها المجال الرياضي الأمر الذي أدى إلى عدم وجود دراسات علمية كافية وتوثق لكيفية التعامل في جميع مناحي الحياة أثناء الجوائح عموما و المجال الرياضي خصوصا. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- يتم التخطيط للمواجهة والتعامل مع الأزمة من قبل إدارة ديوان المركب الرياضي.
- لا توجد لدى ديوان المركب الرياضي فرع إداري خاصة بإدارة الأزمات.
- يتوفر ديوان المركب الرياضي على كفاءات قادرة على إدارة الأزمات.
- إدارة ديوان المركب الرياضي والمنشآت التابعة لها مؤهلة لإدارة الأزمات.
- وضعت إدارة ديوان المركب الرياضي خطة عملت على حصر ومواجهة أزمة كوفيد 19.

(1) تريش لحسن، تباني علي، خضار خالد. (2021). دور تسيير المنشآت الرياضية في تنمية النشاط البدني الرياضي بالمؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا. مجلة علوم الأداء الرياضي، جامعة سوق أهراس، 3(2)، 99.

-وفر ديوان المركب الرياضي المناخ المناسب خلال الفتح الجزئي للمركبات الرياضية خلال
ازمة كوفيد 19.

-ساهم ديوان المركب الرياضي في إدارة أزمة كوفيد 19 بأقل الخسائر.

إضافة إلى ذلك تقدم الدراسة مجموعة من الاقتراحات وهي كالآتي:

-إدارة الأزمات الرياضية من الاتجاهات الحديثة للإدارة الرياضية التي توجب تدريب
استراتيجي يسمح بتطبيق أساليب علمية لمواجهة كل أنواع المشكلات التي تواجه المؤسسات
الرياضية وإيجاد لها الحلول لضمان استقرارها.

-استحداث فرع إداري خاصة بإدارة الأزمات داخل ديوان المركبات الرياضية، والعمل على
اقامة برامج تدريبية دورية على إدارة الأزمات.

-الاستعانة بخبراء من الخارج لوضع استراتيجيات إدارة الأزمات داخل ديوان المركب
الرياضي.

المراجع:

المراجع العربية:

1-أديب ابراهيم السقا أشرف سليمان الصوفي. (2021). دور أنظمة دعم القرار في نجاح
إدارة الأزمات لقطاع التأمين الفلسطيني. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية،
جامعة ام البواقي، 8(3)، 146.

2-إسلام محمد البطل. (2011). إدارة الأزمات في المجال الرياضي. ورقة دراسية.

3-الشعلان فهد أحمد. (2002). إدارة الأزمات: الأسس-المراحل-الآليات. جامعة نايف
العربية للعلوم الأمنية الرياض: رسالة ماجستير.

4-بن سالم صلاح الدين، بوطالبي يحي. (2021). الاستثمار الرياضي كآلية لتحقيق
الاستقلالية المالية لدواوين المركبات المتعددة الرياضات دون اللجوء لتمويل الدولة. مجلة
تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي البيض، 6(2)، 621.

5-تريش لحسن، تباني علي، خضار خالد. (2021). دور تسيير المنشآت الرياضية في تنمية
النشاط البدني الرياضي بالمؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا. مجلة علوم الأداء
الرياضي، جامعة سوق أهراس، 3(2)، 99.

- 6- خرخاش سامية. (2021). انعكاسات جائحة كوفيد 19 على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2، 12(1)، 540.
- 7- طمار محمد، رتيمي الفضيل. (2021). دور الثقافة التنظيمية في إدارة أزمة جائحة فيروس كورونا. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2، 12(1)، 356.
- 8- بوساق فتيحة . صدراتي حبيب . بوساق أسماء. (2021). دور نظام مراقبة التسيير للمنشآت الرياضية في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات الرياضية في الجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية الجوية بولاية المسيلة. مجلة التحدي جامعة ام البواقي، 13(1)، 122.
- 9- حسين عبد القادر. (2016). واقع متطلبات إدارة الأزمات في الإدارة العامة دراسة حالة: موظفي جامعة الاستقلال. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة أم البواقي. 3(1)، 199-228.
- 10- قرمات نوري (2022). بناء بروتوكول خاص بممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل تفشي فيروس كورونا (COVID-19). مجلة التحدي جامعة ام البواقي، 14(1)، 201.
- 11- عبد الرحمن سعد. (1998). القياس والتقويم التربوي والنفسي. مصر: دار الفكر العربي.
- 12- رابح بورزامة. (2012). إدارة الأزمات في المجال الرياضي ودورها في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة. مجلة الابداع الرياضي. جامعة المسيلة، 3(1)، 443-454.
- 13- محمد البدوي. (2008). المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية. (دار المعارف للطباعة والنشر، المحرر) تونس.
- 14- محمد رضوان دهينة. (2017). تسيير المنشآت الرياضية الحديثة ودورها في الرفع من أداء رياضيي السباحة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المركز الجامعي البيض، 2(1)، 67.
- 15- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

16-نورالدين وكال. (2021). تأثير جائحة كورونا على الأحداث الرياضية حول العالم. مجلة المنظومة الرياضية جامعة الجلفة، 8(1)، 72.

17-وكالة الأنباء الجزائرية. (25 جانفي 2022). تأجيل كل التظاهرات الشبانية والمنافسات الرياضية إلى وقت لاحق بسبب فيروس كورونا. تم الاسترداد من وكالة الأنباء الجزائرية: <https://www.aps.dz/ar/sport>

المراجع الأجنبية:

18-cherif , m. (2021). **Sports Entrepreneurship in the face of the Covid-19 pandemic**. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE, 4(1), 133.

19-who. (2020). **مرض كوفيد19**. Récupéré sur منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>.